[298] مع أنه لا بقية للكيسانية جملة وقد انقرضوا حتى لا يعرف منهم في هذا الزمان أحد إلا ما يحكى ولا يعرف صحته. وكان من الكيسانية أبو هاشم إسماعيل بن محمد الحميري الشاعر رحمه ا ولـه في مذهبهم أشعار كثيرة ثم رجع عن القول بالكيسانية وبرئ منه ودان بالحق لان أبا عبد ا جعفر بن محمد - عليه السلام - دعاه إلى إمامته وأبان له عن فرض طاعته فاستجاب له فقال بنظام الامامة وفارق ما كان عليه من الضلالة وله في ذلك أيضا شعر معروف، ومن بعض قوله في إمامة محمد رضوان ا عليه ومذاهب الكيسانية قوله: ألا حي المقيم بشعب رضوى * * وأهد له بمنزله السلاما وقل يا بن الوصي فدتك نفسي * * أطلت بذلك الجبل المقاما أضر بمعشر والوك منا * * وسموك الخليفة والاماما وعادوا فيك أهل الارض طرا * * مقامك عندهم سبعين عاما لقد أضحى بمورق شعب رضوى * * تراجعه الملائكة الكلاما وما ذاق ابن خولة طعم موت * * ولا وارت له أرض عظاما وإن له بها لمقيل صدق * * وأندية تحدثه كراما وله أيضا وقد روى عبد ا بن عطاء عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر - عليهما السلام - أنه قال: أنا دفنت عمي محمد بن الحنفية ب ونفخت يدي من تراب قبره فقال: نبئت أن ابن عطاء روى * * وربما صرح بالمنكر _____